

المصطلح الكوفي مع استعمالهم مصطلحهم الخاص^(١).

وقد نجد مصطلح «المجاوز» و«القاصر» و«غير المجاوز» بمعنى المتعدي واللازم^(٢).

الفعل التام والناقص:

وللفراء نظر خاص في الفعل المتعدي فالذي يتعدى لمفعول واحد هو الفعل «التام» نحو: قَتَلَ وأحسَنَ لأن معناه يتم بذكر مفعوله، وأما الذي يتعدى إلى أكثر من مفعول مثل: ظنَّ وحسب وأخواتها فإنه يدعوه فعلاً ناقصاً، وذلك في قوله:

«والعرب إذا أوقعت فعل شيء على نفسه فقد كُنِيَ فيه عن الاسم قالوا في الأفعال التامة غير ما يقولون في الأفعال الناقصة فيقال: قَتَلَتْ نفسك، وأحسنتَ إلى نفسك... فإذا كان الفعل ناقصاً مثل حسبتَ وظننتَ قالوا: أظنني خارجاً، وأحسبني خارجاً»^(٣).

الأداة:

وهو مصطلح كوفي يقابله عند البصريين «الحرف» ويراد بذلك «حروف المعاني» على كثرتها واختلاف وظائفها^(٤).

قال أبو العباس ثعلب وقد أنشد قول الراجز:
امتلاً الحوض وقال قطني سلاً رويداً قد ملأت بطني
«إذا ضمّوا هذه الحروف جعلوها مثل: «قبلُ وبعُدُ» وإذا

(١) الكتاب ١/١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، والمقتضب ١٠٥/٢ و١٨٩/٣، والجمل: ١٣/٧، ٧٦، ٨٥.

(٢) شرح الأسموني ١/١٩٥.

(٣) معاني القرآن ١/٣٣٣ - ٣٣٤، وانظر ٢/٨٣، ١٠٦.

(٤) انظر مفاتيح العلوم ص ٢٩.